This article has been scanned by iThenticate No plagiarism detected

Volume 3, Issue 4, August 2021

p. 194-205

THE EFFECT OF DIGITAL EDUCATIONAL GAMES ON THE MOTIVATION TOWARDS E-LEARNING AND LIFE SKILLS OF PRIMARY SCHOOL STUDENTS IN ARAB SOCIETIES

<http://dx.doi.org/10.47832/2757-5403.4-3.17>

Kareema Abd Al Kareem ALI¹ & Amal Zuheir SAWALHA²

Abstract:

This study investigates the effect of employing digital educational games (DEGs) on motivation towards e-learning, and life skills of primary school students in more than one Arab context: in Palestine, Jordan, Bahrain, and United Arab Emirates. It also investigates the need to employ these games in the educational process, the challenges which faced the employment of these games, and ways to develop their employment in the learning process. . This qualitative study used a multiple case study by conducting open, semi-structured interviews on a sample of four teachers and four parents of two from each country to reveal in-depth views to clarify the mechanism of employing these digital educational games. Data were subjected to multiple case study analysis using Ary et al. (2010) model. The results show that DEGs were a contributing factor in increasing students' motivation towards e-learning and enabling them to acquire the life skills necessary to live in this era when adding these games to the elements of fun and excitement to learn in a collaborative environment. They provide students with communication, problem-solving, decision-making and technological skills. The results also show the challenges that face employing them in the e-learning process, represented in material ones, such as the weakness of the technological infrastructure, and educational ones, such as the weakness of teachers in dealing with DEGs and choosing the appropriate game for the age category and subject. The study recommends adopting the employment of DEGs officially in public education institutions, and providing material and technical support to teachers, students and parents.

Received :
25/06/2021

Accepted:
11/07/2021

Published:
01/08/2021

¹ Researcher, An-Najah National University, Palestine, kareemanasir78@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0003-3645-1949>

² Researcher, An-Najah National University, Palestine, amalarom2013@gmail.com, <https://orcid.org/0000-0001-8413-955X>

Key words: Digital Educational Games, E-Learning, Motivation Towards Learning, Life Skills, Arab Society.

استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لزيادة دافعتهم نحو التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات في المجتمعات العربية

كريمة علي³
أمل صوالحة⁴

الملخص

تناقش هذه الدراسة استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا وتأثيرها على زيادة دافعتهم نحو التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات في ثلاث مجتمعات عربية (الأردن، فلسطين، المملكة العربية السعودية)، ومعرفة تأثير هذه الاستراتيجيات على زيادة تفاعل الطلبة في عملية التعلم، وماهي الاستراتيجيات التعليمية التي وظفت خلال التعلم الإلكتروني، والتحديات التي واجهتهم في توظيفها في ظل الأزمة الحالية، حيث استخدمت الدراسة المنهج النوعي أسلوب دراسة حالة (متعددة) من خلال إجراء مقابلات شبه مفتوحة مختلفة مع مجموعة مكونة من 10 من المعلمين وأولياء الأمور، لمعرفة وجهات النظر حول الاستراتيجيات التعليمية التي يفضلها طلبة المرحلة الأساسية العليا. وتظهر النتائج أن استراتيجيات التعلم النشط كانت عنصر مهم في زيادة اندماج الطلبة في عملية التعلم الإلكتروني وزيادة دافعتهم نحو التعلم، وكشفت النتائج أهم الصعوبات التي واجهها المعلمين وأولياء الأمور في توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني منها صعوبة الاتصال لكل من الطلبة والمعلمين بسبب ضعف في البنى التحتية التكنولوجية في بعض الدول، وقلة التخطيط، وعدم امتلاك المعلمين والطلبة المهارات التكنولوجية الكافية، وقد خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: إعادة النظر في السياسات التربوية حول التعلم الإلكتروني وإدارته في الخطط التعليمية من خلال وضع خطط ملائمة وتفعيل نظام المتابعة والتقييم بالشكل الصحيح. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في التعليم في ظل الأزمات خاصة في ظل أزمة COVID-19 في تطوير خطط الطوارئ في وزارة التربية والتعليم ضمن الواقع الفلسطيني، وضمان جاهزيتها للمستقبل في ظل الأزمات. **الكلمات المفتاحية:** الاستراتيجيات التعليمية، الدافعية، التعلم الإلكتروني، الأزمات التعليمية، المجتمعات العربية..

المقدمة:

تميز هذا العصر بالنمو التكنولوجي والعلمي المتسارع الذي أدى إلى انفجار ثورة علمية كبيرة في المجالات التربوية المختلفة وما صاحبها من تقنيات ووسائل تكنولوجية، والذي بدوره فرض علينا حشد كافة الجهود للسعي إلى التغيير والتطور لمواكبة هذا العصر، فلم يعد التعلم محصوراً بالمدرسة والمعلم، بل أصبحت مصادر التعلم متنوعة ومتوفرة بين أيدي الطلبة ويمكن الوصول إليها في أي زمان ومكان، مما يتطلب منا إعادة النظر في المناهج والأدوات والأساليب التعليمية والعمل على تطويرها لجذب الطلبة وتحفيزهم نحو عملية التعلم. من الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية هي الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط، فقد ظهر مفهوم التعلم النشط نتيجة التشتت الذي عانى منه الكثير من الطلبة عند تلقيهم المعلومات الجديدة، فلم يعد الطالب هو المثلث السلب للمعرفة، بل أصبح المشارك النشط في البحث عنها، والاعتماد على معلومات جديدة وتوظيفها في حياته، لتؤهله للتكيف مع مجتمعه وتحمل مسؤولية تعلمه (Yildirim et al., 2019). بناء على ذلك اهتم التربويين بتوفير بيئة تعلم نشط تتمحور حول الطالب وتوظف استراتيجيات تعليمية حديثة، تحفز الطلبة وتكسبهم مهارات تعليمية حديثة مما يزيد دافعتهم بشكل إيجابي نحو عملية التعلم (University, 2020).

³ الباحثة، جامعة النجاح، فلسطين، Kareemanasir78@gmail.com

⁴ الباحثة، جامعة النجاح، فلسطين، Amalarom2013@gmail.com

يتضمن التدريس الجيد تعليم الطلبة كيفية التعلم والتذكر والتفكير وتحفيزهم على التعلم من خلال استراتيجيات التعلم الحديثة التي تسهل عملية التعلم (Mazumder, 2014)، وعرف (Vibulphol, 2016) استراتيجيات التعلم على أنها: معرفة كيفية التعلم بشكل أفضل، وأسهل طريقة تشكل أساس التعلم المستقل، وأضاف (University, 2020) أن استراتيجيات التعلم مجموعة من التكتيكات العقلية التي يستخدمها المعلمون لتوصيل المعرفة والمهارات للطلبة بشكل سلس، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم.

تعددت استراتيجيات التعلم الحديثة مثل التعلم النشط، والتعلم القائم على حل المشكلات، والمحاكاة، وغيرها العديد من الاستراتيجيات والتي اعتمدت في هدفها على النظرية البنائية، بحيث يتحمل المتعلم فيها مسؤولية تنظيم عملية التعلم الخاصة به (Essam & Al-Ammary, 2013). وأكد الكثير من التربويين أهمية هذه الاستراتيجيات في توليد وزيادة دافعية المتعلم وخاصة في بيئات التعلم الإلكترونية، والتي تهدف إلى الفهم وليس التعلم عن ظهر قلب، وتنمية سلوك التعلم الإلكتروني من خلال الاستكشاف والتفكير والذي بدوره يؤثر بشكل إيجابي على نتائج التعلم (Gros, & García-Peñalvo, 2016).

يعد التعلم الإلكتروني من المصطلحات الحديثة التي تركز على دور المتعلم في العملية التعليمية وتجعله أكثر قدرة على اكتساب مهارات التعلم المختلفة، ويعتبر التعلم الإلكتروني من البدائل الفعالة في ظل الأزمات من خلال تهيئة بيئة تعليمية افتراضية تضمن استمرارية العملية التعليمية (Alhabeeb & Rowley, 2017). من هنا تظهر أهمية التعلم الإلكتروني كضرورة تفرضها الأزمات على اختلافها كجائحة كورونا ولما يتمتع به من خصائص تجعله أكثر ملائمة لتجنب أضرار هذه الجائحة على العملية التعليمية (Murphy, 2020).

مشكلة الدراسة

بسبب حداثة الأزمة العالمية في العام 2019-2020 (جائحة كورونا) وما فرضته من تحديات صعبة على النظام التعليمي واستبدال نظام التعلم الواجهي بالتعلم الإلكتروني بشكل مفاجئ، وعدم جاهزية كل من الطلبة والمعلمون لهذا النظام، ومن خلال مراجعة الدراسات السابقة يتضح عدم توفر دراسات حديثة وشاملة حول موضوع الاستراتيجيات التعليمية وتأثيرها على زيادة الدافعية للتعلم الإلكتروني في ظل الأزمات في المجتمعات العربية، حيث ركزت غالبية الدراسات على تأثير الاستراتيجيات التعليمية على دافعية الطلبة في موضوع محدد كالرياضيات والفيزياء، واستجابة لفجوة معرفية التي لوحظت سابقاً، تأتي هذه الدراسة لتسليط الضوء على أهمية الاستراتيجيات التعليمية الإلكترونية وتأثيرها على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات في ثلاث مجتمعات عربية (الأردن، فلسطين، المملكة العربية السعودية).

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الاستراتيجيات التعليمية المفضلة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لزيادة دافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات في ثلاث مجتمعات عربية (الأردن، فلسطين، المملكة العربية السعودية)، وستحدد الدراسة كيف وظفت هذه المجتمعات الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني للعمل على زيادة دافعية طلبة المرحلة الأساسية العليا نحو التعلم. طرحت الدراسة سؤال بحثي رئيس:

ماهي استراتيجيات التعلم المفضلة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات في المجتمعات العربية؟ وانبثقت عنه الأسئلة الآتية:

- ماهي استراتيجيات التعلم التي يوظفها المعلمون في التعلم الإلكتروني؟
- ماهي استراتيجيات التعلم التي يفضلها طلبة المرحلة الأساسية في التعلم الإلكتروني؟
- ما هي ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم في التعلم الإلكتروني وكيف تؤثر على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم؟
- ماهي التحديات التي تواجه توظيف استراتيجيات التعلم في نظام التعلم الإلكتروني في الأزمات؟
- ماهي المقترحات لتطوير توظيف استراتيجيات التعلم في نظام التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات؟

الأدب النظري

يعد التدريس من أكثر المهن تحدياً، ويعتبر المعلمون العمود الفقري للعملية التعليمية، بحيث يلعبون دوراً حيوياً في مساعدة الطلبة في فهم وتطوير مهاراتهم وتحفيزهم على التعلم من خلال توظيف استراتيجيات وتقنيات تعليمية متنوعة (Vibulphol, 2016). وتساعد هذه الاستراتيجيات التعليمية وفقاً لنظريات التعلم على دمج الطلبة بشكل فعال في العملية التعليمية، بحيث لا يقتصر دورهم على تلقي المعلومات الجديدة بل يقومون بتصنيفها وتنظيمها ومعالجتها ومن ثم

إدراكها باستخدام العمليات العقلية لديهم (Shi, 2017). وتتميز الاستراتيجيات التعليمية أنها تراعي الفروق الفردية، وتتوافق مع اهتمامات الطلبة وتلبي حاجاتهم النمائية مما يزيد من دافعيتهم نحو التعلم (Anwer, 2019).

استراتيجيات التعلم وأهميتها.

عرف Chamot الاستراتيجيات التعليمية على أنها الأساليب المدروسة التي يأخذها الطلبة لتساعدهم على تعلم وتذكر كل من المعلومات اللغوية ومعلومات مجال المحتوى (Wael et al. 2018). وأضاف الوهابي (2018) أن استراتيجيات التعلم هي: "مجموعة من الخطوات المنظمة المختارة من قبل المعلم أو مصمم الدرس، يتم تنفيذها خلال الحصة الدراسية لتحقيق أهداف الدرس بأقصى فاعلية ممكنة في ضوء الإمكانيات المتاحة". وعرفت الاستراتيجيات التعليمية على أنها: إجراءات معقدة إلى حد ما، متقدمة بشكل معين، تستخدم عن قصد للتعامل مع متطلبات العملية التعليمية وتحقيق أهداف التعلم (Suwanarak, 2019). ومن خلال التعريفات السابقة تستنتج الباحثات أن الاستراتيجيات التعليمية هي عبارة عن أدوات ووسائل حديثة يوظفها المعلم والمتعلم في العملية التدريسية لتفعيل دمج الطلبة في الحصة الصفية وزيادة مشاركتهم لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

استراتيجيات التعلم ليست تقنيات تهدف إلى مساعدة الطلبة في تعلمهم فقط، بل يمكن اعتبارها مناهج لتعلم السلوك ومهارات التفكير، بحيث أن الطلبة بحاجة إلى اختيار استراتيجياتهم لتوعيتهم حول تعلمهم، ومساعدتهم في الحصول على التعلم الصحيح (Gros & García-Peñalvo, 2016). وذكر (Gursoy 2010) في دراسته عن الاستراتيجيات التي يستخدمها طلبة المرحلة الأساسية في تركيا أن الاستراتيجيات التعليمية صنف في الأنواع التالية: الاستراتيجيات المعرفية والاستراتيجيات ما وراء المعرفة والاستراتيجيات الاجتماعية. وأضاف Chen (2014) في دراسته بشأن استراتيجيات تعلم الطلبة في أعمار مختلفة أن الطلبة يوظفون الاستراتيجيات التعليمية حسب تصنيف اكسفورد 1990 والذي يصنف الاستراتيجيات إلى استراتيجيات مباشرة (استراتيجيات المعرفة) وهي: استراتيجيات توظيف الذاكرة والاستراتيجيات الإدراكية، واستراتيجيات إدارة الموارد، أما الاستراتيجيات غير المباشرة (ما وراء المعرفة) وهي: الاستراتيجيات العاطفية والاجتماعية.

تعتبر استراتيجيات التعلم أهم الطرق المستخدمة لتحقيق أهداف التعلم، والهدف الرئيسي لتعليم الإستراتيجية هو تزويد المتعلمين بالاستخدام الصحيح لاستراتيجيات التعلم، وزيادة الوعي بفوائدها، وتقديم نماذج من التفكير الاستراتيجي، وتعزيز نقل الاستراتيجية لأنشطة التعلم الجديدة (Griffiths, 2018). وفي دراسة Castillo & Cordora (2014) عن أهمية توظيف الاستراتيجيات التعليمية في تعلم اللغة الإنجليزية تبين أن الاستراتيجيات التعليمية تلعب دوراً مهماً ليس فقط في تعلم اللغة، بل وتؤثر بشكل مباشر على زيادة دافع التعلم عند الطلبة مما يحقق نتائج جيدة جداً. وهناك عدد كبير من الدراسات تشير إلى أن المتعلمين الناجحين يستخدمون مجموعة واسعة من استراتيجيات التعلم لدعم نجاح التعلم كدراسة (Dörnyei & Ryan, 2015).

الدافعية

إن النجاح في التعلم مشبع بالعديد من العوامل مثل الذكاء والمواقف والقدرات والدافعية (Kormos, & Csizér, 2014). وعرف Fandiño et al (2019) في دراسته الدافعية على أنها: عملية نفسية معقدة تتضمن العديد من الجوانب المختلفة مثل الإدراك والسلوك والعاطفة وعملية صنع القرار والآثار البيولوجية. بينما أضاف Barak et al (2016) الدافع هو سبب أو هدف لدى الشخص للتصرف بطريقة معينة في موقف معين. وتنقسم الدافعية إلى نوعين: دافع داخلي ويعرف على أنه قيام الفرد بشيء يثير فضوله، ويجذبه للوصول إلى هدفه (Fryer et al., 2016). أما الدافع الخارجي فيعرف على أنه: الرغبة في تحقيق الهدف تحت تأثير العوامل الخارجية (Kormos, & Csizér, 2014).

تظهر الكثير من الأدبيات النظرية كما في دراسة Barker et al (2016) أوضح أن الطلبة ذوي الدافعية المرتفعة في بيئات التعلم يميلون إلى إنجاز أنشطة أكثر صعوبة وهم يستمتعون بها، ولهم دور نشط في العملية التعليمية، ويسعون باستمرار إلى التعمق في التعلم وصولاً إلى الإبداع. أما دراسة Fryer et al (2016) توصلت إلى أن نجاح أو فشل الطلبة في بيئات التعلم يعتمد بشكل مباشر على الدافعية، حيث يعتبر الدافع أهم مكونات عملية تعلم الطلبة في أي بيئة تعليمية، فهو يؤثر على ماذا وكيف ومتى يقرر المتعلم التعلم. ويجب تحفيز الدافعية لدى المتعلمين بشكل مستمر لأنها توجه سلوكهم وانتباههم نحو العملية للاستمرار في عملية التعلم حتى تحقيق أهدافهم (Fandiño et al., 2019). تم إجراء مجموعة كبيرة من الدراسات التربوية لفهم العلاقة بين الدافع واستراتيجيات التعلم، وكشفت هذه الدراسات أنه إذا لم يستخدم الطلبة استراتيجيات تعلم فعالة وصحيحة في عملية التعلم، فهذا يؤدي إلى الفشل، وانخفاض الثقة والدافعية وعدم الرغبة واللامبالاة في التعلم (University, 2020) بينت دراسة Vibulphol (2016) أن التربويين قديماً وحديثاً وظفوا استراتيجيات التعلم النشط بمختلف أشكالها لزيادة دافعية الطلبة وزيادة دورهم في العملية التعليمية. وأضافت دراسة العرسان (2017) أن استخدام استراتيجيات تعليمية ناجحة تثير اهتمام الطلبة وتحثهم على التفكير، مما يسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم مما يزيد في مستوى تحصيلهم الدراسي في العلوم المختلفة. وأظهرت نتائج دراسة

Saraçoglu (2020) أن هناك علاقة إيجابية بين الاستراتيجيات التعليمية التي يستخدمها الطلبة ومستويات التحفيز لديهم، فيجب على الطلبة توظيف الاستراتيجيات التعليمية المناسبة لهم، والتي تعمل على تطوير مستويات الدافعية لديهم مما يعزز نتائج التحصيل لديهم.

التعلم الإلكتروني

يتطلب ظهور التعلم الإلكتروني استراتيجيات وأساليب جديدة للتعليم والتعلم تكون أكثر تركيزاً على المتعلم، مما يؤدي بدوره إلى تغييرات كبيرة في دور المعلم والمتعلم (Fryer et al., 2016). حيث أصبح المتعلمون أكثر نشاطاً ومسؤولية عن تعلمهم، وتحول المعلم من المحاضرات التقليدية المملة إلى استراتيجيات العمل الجماعي الأكثر نشاطاً، مثل التعلم التعاوني والتعاوني القائم على حل المشكلات (Linton, 2017). وعرف التعلم الإلكتروني في دراسة (Hikmawan 2019) على أنه طريقة جديدة في اكتساب المعرفة والخبرة والمهارات، ينقل مسؤولية التعلم من المعلمين إلى المتعلمين، ويساعد على تطوير الطلبة واكتسابهم طرق تعلم حديثة. بينما أوضح (Ismaeel, & Al Mulhim, 2019) في دراسته أن التعلم الإلكتروني يتميز بأنه أسلوب تعلم لا يقتصر على زمان أو مكان محددين، أي يمكن أن تجد الفهم في أي وقت وفي أي مكان، ويوفر للطلاب تفاعل فردي أو جماعي، ويوظف الأدوات التكنولوجية الحديثة في العملية التعليمية لتحقيق أهدافها.

يكون الدافع في بيئات التعلم الإلكتروني أمراً بالغ الأهمية، وتعد خبرة الطلبة مع الأجهزة الذكية، بالإضافة إلى دعم المعلم الذي يتلقونه مكونات أساسية للتعلم الإلكتروني التي يجب أخذها في عين الاعتبار (Hikmawan et al., 2019). أظهرت العديد من الدراسات التربوية عن الدور المهم للاستراتيجيات التعليمية التي يوظفها المعلم لتسهيل عملية التعلم عبر الإنترنت، ودعم فعالية الأدوات التكنولوجية لتسهيل فهم المحتوى التعليمي، وتعزيز المشاركة في عملية التعلم والتغلب على القيود التكنولوجية كما ورد في دراسة (Fryer et al (2016).

التحديات التي تواجه التعلم الإلكتروني

بالرغم من التطورات التكنولوجية التي نعيشها في وقتنا الحالي، إلا أن الأزمات والكوارث فرضت علينا تحديات يصعب تخطيها بسهولة كما هو الحال في جائحة covid-19 (Aboagye et al., 2020). فقد عانت الكثير من الدول من أزمات تعليمية حقيقية في ظل جائحة covid-19 نظراً للانتشار السريع لهذا الوباء على مستوى العالم، وعدم جاهزية الخطط التعليمية البديلة في كثير من دول العالم، مع عدم جاهزية المعلمين والطلبة والمدارس من حيث توفر الكفاءات والمهارات الرقمية والمحتوى التعليمي الرقمي المناسب، فقد ورد في دراسة (Nidao 2017) أن تقنيات التعلم الإلكتروني تحدث تغييراً كبيراً في المهارات التعليمية للمعلمين والمتعلمين، مما يتطلب إعادة تأهيل مهاراتهم التعليمية والتكنولوجية بشكل يحقق أهداف التعلم. وكانت مشكلة الوصول إلى الإنترنت من أهم المشاكل التي أدت إلى تضرر الكثير من أعضاء الهيئة التعليمية وفشل الكثير منهم في تفعيل التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية، وعزوف الكثير من الطلبة عن التعلم، وتراجع ملحوظ في مستوى التحصيل الدراسي لديهم، حيث أكد (Moubayed et al (2018) في دراسته أن أهم التحديات التي واجهت الطلبة في التعلم الإلكتروني هي إمكانية الوصول وعدم جاهزيتهم لتفعيل نظام التعلم الإلكتروني في عملية التعلم.

من خلال الدراسات التربوية المتعددة التي أجريت في ظل هذه الأزمة، وجد أنه وبالرغم من وجود الكثير من الصعوبات التي واجهت المؤسسات التعليمية، إلا أن هذا التحدي أوجد الكثير من الفرص الإبداعية أمام الكثير من أعضاء المنظومة التعليمية سواء إداريين أو معلمين أو طلبة، حيث أبدع الكثير منهم في توجيه التعلم الإلكتروني بشكل فعال للاستمرار في العملية التعليمية وكسر روتين التعليم التقليدي التقليدي، فأبدع الكثير في توظيف استراتيجيات التعلم النشط، والتمركز حول الطالب كمحورهم في العملية التعليمية من خلال تعزيز مشاركته في تحمل مسؤولية تعلمه. فوجد أن توظيف الاستراتيجيات التعليمية الحديثة بالشكل الموائم لاحتياجات الطلبة واهتمامهم كان له دورهم في تلبية رغبات الطلبة مما أثر على زيادة دافعيتهم نحو التعلم، وتحسين مستوى تحصيلهم بشكل يحقق أهدافهم.

الإطار المفاهيمي

هناك عدد من الدراسات التجريبية كدراسة (Hikmawan et al (2012 وجدت أن العديد من ممارسات التعليمية في بيئة التعلم الإلكتروني تتمحور حول المعلم، مع إهمال التفاعلات الاجتماعية بين المعلم والطلبة مما يؤثر على تطور مهارات التواصل لدى الطلبة ويخفض دوافع التعلم لديهم. حيث يميل البحث في التعلم عبر الإنترنت إلى التركيز على الاستراتيجيات التعليمية (Firat et al., 2018). وتعتبر الاستراتيجيات التعليمية ضرورية لنجاح عملية التعلم الإلكتروني وتحقيق أهدافه (Lin et al., 2017). ويتطلب التعلم الإلكتروني من الطلبة ضبط سلوكهم التعليمي، وتحديد

استراتيجياتهم التعليمية، وتحديد أهدافهم لزيادة تحفيزهم نحو التعلم (Alhabeeb & Rowley, 2017). ومن منظور نظرية التنظيم الذاتي، يتم التعامل مع العوامل التحفيزية كمتطلبات أساسية لعملية التعلم، بحيث يولد المتعلمون دوافع لبدء التعلم والحفاظ عليه من خلال تطبيق الاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لتنظيم عمليات التعلم بشكل أكثر نشاطاً (Zimmerman, 2012).

وبالتالي فإن الإطار المفاهيمي الذي تقوم عليه هذه الدراسة يعتبر توظيف مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم النشط سواء المعرفية أو ما وراء المعرفية عامل مهم في زيادة تحفيز الطلبة نحو التعلم الإلكتروني (Lin et al., 2017). وذكرت دراسة (Kormos and Csizer, 2014) أن هناك علاقة غير مباشرة بين الدافع وأداء المتعلم (من خلال استخدام الاستراتيجيات المعرفية)، وتلعب استراتيجيات التعلم دوراً وسيطاً في العلاقة بين التحفيز وأداء المتعلم.

المنهجية

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الاستراتيجيات التعليمية المفضلة لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا لزيادة دافعيتهم نحو التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات في ثلاث مجتمعات عربية (الأردن، فلسطين، المملكة العربية السعودية). تعتبر هذه الدراسة من الدراسات النوعية وتستخدم الباحثة أسلوب دراسة الحالة المتعددة والذي يتناسب مع موضوع الدراسة. وعادة ما يستخدم أسلوب دراسة الحالة المتعددة في المجالات التعليمية والاجتماعية لدراسة عدد من الحالات وفهم الاختلافات فيما بينها وإيجاد أوجه الشبه بين هذه الحالات (Vannoni, 2014). وتساعد منهجية دراسة الحالة المتعددة على اكتشاف التباين بين الحالات، وكثير من العلاقات التي يمكن مقارنتها مع بعضها، وتعميم بعض النتائج والتي لا يمكن الحصول عليها من دراسة حالة واحدة (Levings, 2014).

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من 3 من أولياء الأمور، و3 معلمات في ثلاث مجتمعات عربية مختلفة (الأردن، فلسطين، المملكة العربية السعودية).

جدول (1): وصف لعينة الدراسة

الاسم	العمر	البلد	المهنة	المستوى التعليمي	التخصص
سهام	45	السعودية	معلمة	بكالوريوس	لغة عربية
رنا	42	الأردن	معلمة	بكالوريوس	لغة انجليزية
هبة	43	فلسطين	معلمة	ماجستير	أحياء
هدى	40	السعودية	ربة منزل	بكالوريوس	هندسة
نور	39	الأردن	ربة منزل	دبلوم	محاسبة
هناء	40	فلسطين	معلمة	ماجستير	مناهج
محمود	32	فلسطين	معلم	بكالوريوس	إدارة أعمال
إبراهيم	44	السعودية	مهندس	ماجستير	هندسة ميكانيك
مازن	40	الأردن	مدرس جامعي	دكتوراة	فنون تطبيقية
مجدي	36	فلسطين	أعمال حرة	ماجستير	إدارة أعمال

إجراءات المقابلة

حددت الباحثات معياران رئيسيان للمشاركة في الدراسة: رغبة المشاركين في المشاركة بالمقابلة من خلال برنامج زووم وموافقتهم على تسجيل المقابلة، قدرة كل من المشاركين على إعطاء صورة واضحة عن نظام التعليم الإلكتروني المطبق في دولتهم.

قامت الباحثات بإجراء المقابلات مع المشاركين العشرة من خلال تحديد موعد مسبق باستخدام منصة زوم، وأجريت المقابلة باللغة العربية، واستغرقت المقابلة قرابة الساعة، حيث طلب من المشاركين الإجابة عن مجموعة من الأسئلة الفرعية التي تحقق هدف الدراسة، تم في بعض الأحيان طرح أسئلة توضيحية، وإجراء محادثات قصيرة لتوضيح بعض النقاط غير المفهومة في المقابلة، تم تسجيل المقابلة وتدوينها.

تحليل البيانات

خضعت البيانات التي تم الحصول عليها من المشاركين العشرة إلى تحليل دراسة الحالة المتعددة، مما سمح لنا اكتشاف التباين بين الحالات، وكثير من العلاقات التي يمكن مقارنتها مع بعضها، وتعميم بعض النتائج والتي لا يمكن الحصول عليها من دراسة حالة واحدة (Levings, 2014). تم استخدام نموذج (Ary et al., 2010) لتحليل البيانات حيث يتكون من ثلاثة مراحل ابتداءً من تنظيم البيانات ومن ثم ترميزها وتقليصها وانتهاءً بتفسير البيانات.

اعتمدت الدراسة في التحليل على ثلاثة محاور رئيسية: أهمية الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني، التحديات التي تواجه توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات، مقترح لتطوير توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات.

الصلاحية والموثوقية

للتحقق من صدق النتائج، تم جمع وتحليل البيانات من قبل الباحثات وفق أسس المنهج النوعي مع مراعاة الموضوعية وعدم التحيز، وم تم قامت الباحثات بعرض نتائج الدراسة على المشاركين للتحقق من أن هذه النتائج تتوافق عن ما يعبر عنه موقفهم حول أهمية توظيف الاستراتيجيات التعليمية في زيادة دافعية التعلم، وتعتبر هذه الطريقة من الأساليب المتبعة للتحقق من الصدق كما ورد في دراسة (2017) al-faqeeh.

محددات الدراسة

شارك عدد قليل من المعلمين وأولياء الأمور في الدراسة وذلك بسبب أثر جائحة كورونا التي فرضت علينا الكثير من التحديات للوصول إلى عينة أوسع وأكبر، حيث تكونت عينت الدراسة من خمسة معلمين وخمسة من أولياء الأمور في المجتمعات العربية (السعودية، فلسطين، الأردن)، وشكلت هذه الجائحة عائقاً أمامنا في إجراء بعض المقابلات مما فرض علينا استخدام المنصات الرقمية لإجراء هذه المقابلات. لم نسمع صوت الطالب في هذه الدراسة نظراً لقوانين التربية والتعليم في الثلاث المجتمعات العربية، والتي تحتاج إلى وقت كبير للحصول على أنونات رسمية لإجراء مقابلة مع طلبة المدارس، علاوة على موافقة ولي أمر الطالب.

مناقشة النتائج

بعد تكوين الفئات الرئيسية وإيجاد العلاقات والروابط بين هذه الفئات تلخصت نتائج الدراسة في ثلاثة محاور رئيسية:

1. أهمية الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني.
 2. التحديات التي تواجه توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات.
 3. مقترح لتطوير توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات.
- أولاً: أهمية الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني.**
- تلعب الاستراتيجيات التعليمية دوراً مهماً ليس فقط في عملية التعلم، بل تؤثر بشكل مباشر على زيادة دافع التعلم عند الطلبة مما يحقق نتائج جيدة جداً (Castillo & Cordora, 2014). عزز تحليل المقابلات دور الاستراتيجيات التعليمية في زيادة جذب وتفاعل الطلبة في عملية التعلم، وأكدت ذلك المعلمة سهام من السعودية في قولها: "أفضل أن أبدأ حصتي باستخدام استراتيجية التعلم باللعب، حيث أنها تساعدني على تهيئة الطلبة ودمجهم في الحصة، وتقديم مراجعة سريعة حول موضوع الدرس، بحسب إنه توظيف الاستراتيجيات في الحصة يتناسب كل الطلبة بالصف على اختلاف مستوياتهم، وبتشجيعهم إنهم يشاركون بطريقة ممتعة ومسلية". بينما أجابت ولية الأمر نور من الأردن: "عادة أولادي في ظل التعلم الإلكتروني ما يتفاعلوا مع الحصص التقليدية، وألاحظ أن مستوى تفاعلهم مع الحصة ضعيف أو لا يذكر ومستوى تحصيلهم تراجع، إلا أنه في حصة الرياضيات كان تفاعلهم عالي ومعدلاتهم مرتفعة بالرغم من صعوبة المادة، لكنني لاحظت أن المعلمة في حصة الرياضيات كانت توظف الألعاب والمسابقات وحل الألغاز وتعززهم وتكافئهم، وهذا الشيء كان يجعلهم متلهفين على الحصة ولا يملون أبداً ويكرهون وقت نهاية الحصة".
- وعرفت الاستراتيجيات التعليمية على أنها: "مجموعة من الخطوات المنظمة من قبل المعلم يتم تنفيذها خلال الحصة لتحقيق أهداف الدرس في ضوء الإمكانيات المتاحة" (الوهابي، 2018). وتوافقاً مع هذا المفهوم فقد أجمع أولياء الأمور والمعلمون أن الاستراتيجيات التعليمية هي عبارة عن: وسائل وأدوات يوظفها المعلم بطريقة منظمة في الحصة الدراسية لتحقيق أهداف الحصة، حيث تعمل على زيادة تفاعل الطلبة و زيادة رغبتهم في التعلم، وعرفت المعلمة هبة من فلسطين على أنها: "أسلوب أو طريقة يستخدمها المعلم خلال الحصة الصفية (بدايتها، وسطها، أو نهايتها) تساعد على توصيل فكرة الدرس بطريقة سلسة، تتناسب مع الفروقات الفردية للطلبة وتزيد من مشاركتهم ورغبتهم في التعلم".
- أجمع جميع المشاركين في مختلف الدول على أهمية الاستراتيجيات التعليمية على زيادة دافعية الطلبة نحو التعلم في ظل التعلم الإلكتروني، حيث أشارت ولية الأمر هدى من السعودية قائلة: "توظيف الاستراتيجيات التعليمية في الحصة كسرت جمود التعلم الإلكتروني، وخففت من تشتت واضطراب الطلبة، وزاد تفاعل أولادي مع المعلمة وحبهم للمادة ودافعتهم للتعلم، أنا اعتبرها أساس نجاح التعلم الإلكتروني".
- ثانياً: التحديات التي تواجه توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات.**

تلخصت التحديات التي تواجه توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعليم الإلكتروني في ظل الأزمات في ثلاثة نقاط رئيسية وهي: تحديات مادية وتقنية تمثلت في نقص الأجهزة الرقمية ونقص في المهارات التكنولوجية لدى المعلمين والطلبة، عبر ولي الأمر مجدي من فلسطين في قوله: "أهم التحديات التي واجهتني كأب خوفي على مستقبل أولادي التعليمي أنه ضاع لأنه احنا بالتعليم العادي بصعوبة ماشيين، وطبعا المشكلة اللي واجهت كل الشعب الفلسطيني خط الانترنت كان ضعيف وما يتحمل أكثر من جهازين يشبكوا وعدد الأجهزة الذكية في البيت غير كاف، وكنت ألاحظ في بعض الأوقات أنه تروح نص الحصّة والمعلمة أو المعلم يحاولوا إصلاح الخلل الفني اللي حصل معهم". بينما قال ولي الأمر إبراهيم من السعودية: "بالرغم من جهوزية المدارس العالية من النواحي التقنية والتكنولوجية، إلا أننا في البيوت لم نكن جاهزين ومستعدين للتعامل مع هذا النظام، في بداية الأمر واجهنا صعوبة كبيرة كأولياء أمور لأنه ما تعاملنا مع نظام التعليم الإلكتروني قبل هيك وخصوصا للمراحل الأساسية، وأنا كأب ما كان عندي مهارات كافية لاستخدام المنصات التعليمية اللي فعلتها المدارس، وكان وقت الحصص متضارب مع بعضه فكان لازم حد من الأولاد ينسحب من الحصّة لأنه الانترنت ما يتحمل". وهذا ما توافق مع دراسة (Moubayed et al 2018) حيث أكد في دراسته أن أهم التحديات التي واجهت الطلبة في التعلم الإلكتروني هي إمكانية الوصول وعدم جاهزيتهم لتفعيل نظام التعلم الإلكتروني في عملية التعلم.

تمثلت تحديات التعلم الإلكتروني في تحديات نفسية أيضا واجهها أولياء الأمور والطلبة والمعلمين نتيجة لحدثة التجربة وعدم امتلاكهم الخبرة الكافية لتوظيف الاستراتيجيات في التعلم الإلكتروني بالطريقة الصحيحة، حيث وضحت المعلمة رنا من الأردن: "من أهم التحديات التي واجهتها فقدان الأمن الوظيفي نتيجة عدم ثقتي بقدرتي على إعطاء الحصّة بالجودة والفعالية اللي كنت أعطيها في الحصّة الصفية، مهارتي التكنولوجية متواضعة وما أتوقع أنها توفي بالغرض المطلوب"، وهذا ما توافق مع دراسة دراسة (Nidao 2017) أن تقنيات التعلم الإلكتروني تحدث تغييرا كبيرا في المهارات التعليمية للمعلمين والمتعلمين، مما يتطلب إعادة تأهيل مهاراتهم التعليمية والتكنولوجية بشكل يحقق أهداف التعلم. وقالت المعلمة سهام من السعودية: "خوفي على صحة أولادي وصعوبة المرحلة التعليمية اللي جاي خلاني أقدم استقالتني أكثر من مرة بسبب حالة الخوف والتوتر اللي احنا عايشينها، ومستقبل مش واضح وما كنا عارفين لوين راح نوصل".

تمثلت التحديات أيضا على شكل تحديات في النظام التربوي السائد في الدولة الناتج عن عدم وضوح في الرؤيا، وتخطيط في القرارات، وقلة التخطيط، ومباغطة الجائحة، وسرعة انتشارها، وأوضحت ولي الأمر مازن من الأردن: "المدرسة ما كانت جاهزة لتطبيق هذا النظام التعليمي، وأصعب شي كان كل يوم يطلع قرار ينفي القرار اللي قبله مما جعلنا في حالة ارباك دائم". وأكدت على ذلك المعلمة هبة من فلسطين: "أنا كمعلمة في مدرسة خاصة مرموقة كان الهم الأساسي للإدارة إنه يتم تفعيل التعليم بأي شكل حتى تحافظ المدرسة على مستواها التعليمي بغض النظر عن الكم الهائل من القرارات اللي تبعتها إياه الإدارة صباحا ومساء، وكل قرار ينفي القرار اللي قبله، ونطلع بتغيير كامل على النظام، فعشنا مرحلة تخطيط وعدم تخطيط يارب ما تتعاد".

وبالرغم من كل التحديات والصعوبات التي واجهت توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعليم الإلكتروني إلا أن المعلمون وأولياء أكدا على أهميتها وضرورتها لنجاح عملية التعلم حيث قال المعلم محمود من فلسطين: "الاستراتيجيات التعليمية أعطت فرصة للطلبة الضعيف والخجول إنه يشارك في عملية التعلم ولو بشي بسيط وهاد بحد ذاته نجاح".

ومن خلال إجراء الدراسة وجدت الباحثات أن التحديات في بداية الأمر تشابهن في جميع الدول إلا أن السعودية نجحت في تخطي بعض التحديات فيما بعد، ونجحت في تفعيل نظام التعليم الإلكتروني كبديل عن نظام التعليم الوجاهي بنسبة عالية كما أكدت على ذلك المعلمة سهام بقولها: "نسبة نجاح التعليم الإلكتروني في الفترة الحالية تجاوزت 90%، وممكن نعتمد عليه كبديل رئيس للتعليم الوجاهي"، وأيدت ذلك ولية الأمر هدى قائلة: "بعد التعديلات التي أجريت على التعليم ونظام المتابعة والرقابة، أنا بأكد أنه نسبة نجاح التعليم الإلكتروني في السعودية تقريبا 85%". على عكس دولة الأردن وفلسطين حيث قالت ولية الأمر نور من الأردن: "احنا بنأيد التكنولوجيا وحابين نتماشى معها بس احنا بلد غير مؤهل لذلك وبنعتبر نسبة نجاح التعليم لا تتجاوز 40%، وأكدت على ذلك المعلمة هناء من فلسطين: "البنية التحتية ضعيفة جدا وهذا بشكل عائق كبير لنجاحنا بهذا النظام التعليمي ومافي رقابة ولا محاسبة وأتوقع انه نسبة النجاح للتعليم الإلكتروني لا تتجاوز 50%". وترى الباحثات أن ذلك قد يعود إلى التفاوت الكبير في الجاهزية بين هذه الدول فنرى أنه في المملكة العربية السعودية تم تأهيل شبكات الانترنت وتوفير أكثر من مزود للانترنت من الناحية التقنية، أما بالنسبة للسياسات التربوية فقد أحدث تعديل على الخطط الدراسية وتم تعديل نظام المحاسبة والرقابة وتنظيم فترات دوام الطلبة، على عكس المملكة الأردنية الهاشمية وفلسطين حيث تعتبر تكاليف اشتراك الانترنت عالية جدا مما يشكل عائق كبير أمام الكثير من الطلبة، وضعف كبير في مزودات الانترنت وعدم قدرتها على تحمل الضغط الكبير، ومن ناحية السياسات التربوية فلا يوجد نظام للمحاسبة والرقابة لحضور ومتابعة الطلبة وتم اعتماد تقييم ناجح لكل الطلبة مما أثر سلبا على التزام الطلبة بهذا النظام التعليمي والتفاعل معه.

ثالثا: مقترح لتطوير توظيف الاستراتيجيات التعليمية في التعلم الإلكتروني في ظل الأزمات.

توظيف الاستراتيجيات التعليمية ضرورة لنجاح عملية التعلم، إلا أن توظيفها بطريقة لا تناسب المحتوى الدراسي قد يؤثر بشكل سلبي على عملية التعلم وخصوصاً في التعلم الإلكتروني، فقد قالت المعلمة سهام من السعودية: "عشان أحقق هدفي التعليمي لازم أوظف الاستراتيجية الصح في المكان الصح والوقت الصح، وهذا الشي يتطلب منا خبرة كافية حول هاي الاستراتيجيات وطرق توظيفها وتصميمها عشان هيك احنا بحاجة لدورات تدريبية وتأهيلية مكثفة حول أنواع الاستراتيجيات وكيفية توظيفها في التعليم الإلكتروني وأهم شي تدريبنا على برامج خاصة في تصميم هذه الاستراتيجيات". بينما قالت ولي الأمر مازن من الأردن: "احنا بحاجة للمعلم المبدع والطالب المبدع اللي بعرف كيف يستغل هاي الاستراتيجيات لتحقيق التعلم، ياريت المعلم يعتمد على الطلبة بشكل اكبر في توظيف هاي الاستراتيجيات في عملية التعلم، وياريت من وزارة التربية والتعليم تدعم هذا التوجه وتطبق نظام التعلم المختلط بعد انتهاء الأزمة".

أجمع المشاركون أن هناك ضعف عند المعلمين والطلبة وأولياء الأمور في المهارات التكنولوجية الأساسية، لذا يجب عقد ورشات تدريبية للمعلمين والطلبة بإشراف المجتمع المحلي لتنمية هذه المهارات وتطويرها، لتوظيفها بشكل فعال في التعلم الإلكتروني، وأيد المشاركون فكرة تطبيق نظام التعليم المدمج في المدارس حتى بعد انتهاء جائحة كورونا لتكون مستعدين لأي أزمة في المستقبل لا قدر الله، ودعا المشاركون واضعي المناهج في مختلف الدول إجراء تعديل على المناهج وتضمين المناهج الرقمية كي تتوافق مع نظام التعليم الإلكتروني، وطلّاب المشاركون في دولة الأردن وفلسطين الحكومات بإعادة تهيئة البنى التحتية ودعم المواطنين وتوفير الانترنت في المناطق المختلفة، حيث أوضح ولي الأمر مجدي من فلسطين قائلاً: "نحن بحاجة إلى إشراك مؤسسات المجتمع المحلي الكبرى، ودعم من رؤوس الأموال في فلسطين، لتطوير شبكة الانترنت وتهيئة البنى التحتية لها، حتى تتمكن من إيصال الانترنت لكل طالب في فلسطين وبأسعار مناسبة". وأكد على ذلك المعلم محمود من فلسطين قائلاً: "بالرغم من مساعي وزارة التربية والتعليم لدعم الانترنت بالمدارس، وبالفعل تم مضاعفة سرعة الانترنت من قبل شركة الاتصالات لمعظم مدارس فلسطين، إلا أن وصول الانترنت لجميع الطلبة في جميع البيوت شكل عائقاً كبيراً أمام نجاح نظام التعليم الإلكتروني في فلسطين، لذا يجب أن نأخذ هذا الأمر بعين الاعتبار ونسعى لإيجاد الحلول لهذه المشكلة".

وبناء على ما تم استخلاصه من تحليل النتائج أوصت الباحثات بما يلي:

1. إعداد ورشات عمل تأهيلية للمعلمين والطلبة مع إشراك بعض مؤسسات المجتمع المحلي ومجالس أولياء الأمور حول أهم المهارات التكنولوجية التي نحتاجها لتفعيل التعلم الإلكتروني وتدريبهم عليها.
2. تضمين استراتيجيات التعلم النشط في المناهج التعليمية واعطاء دورات تدريبية للمعلمين عن أهميتها وكيفية تصميمها وتوظيفها بشكل ناجح في عملية التعلم.
3. النظر في السياسات التربوية حول التعلم الإلكتروني وإدارته في الخطط التعليمية من خلال وضع خطط ملائمة وتفعيل نظام المتابعة والتقييم بالشكل الصحيح.
4. اعتماد نظام التعليم المدمج ولو بشكل جزئي في العملية التعليمية لتنمية مهارات المعلمين والطلبة حول التعلم الإلكتروني وتفعيله عند الطوارئ.
5. الاستفادة من تجارب الدول الأخرى في التعليم في ظل الأزمات خاصة في ظل أزمة covid-19 في تطوير خطط الطوارئ في وزارة التربية والتعليم ضمن الواقع الفلسطيني، وضمان جاهزيتها للمستقبل في ظل الأزمات.
6. البحث مع شركات الاتصال والانترنت لتوسعة نطاق شبكة الانترنت على مستوى الدولة بدعم من الحكومة لضمان وصول الانترنت لكل طالب.

المراجع:

العرسان، سامر (2017). فاعلية استخدام استراتيجيات التعلم النشط المستندة إلى النظرية المعرفية الاجتماعية في تنمية المرونة

المعرفية ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب قسم علم النفس بجامعة حائل، مجلة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية: جامعة القدس المفتوحة 5(18)، 159-177.

الوهابي، وليد (2018). استراتيجيات التدريس الحديثة، الكويت: وزارة التربية منطقة حولي التعليمية توجيه الاجتماعيات.

References:

Aboagye, E., Yawson, J. A., & Appiah, K. N. (2020). COVID-19 and E-learning: The challenges of students in tertiary institutions. *Social Education Research*, 1-8.

- Alersan, S. (2017). The effectiveness of using active learning strategies based on social cognitive theory in developing resilience Cognitive and academic achievement motivation among students of the Department of Psychology at the University of Hail. (in Arabic). *Al-Quds Open Journal for Research and Studies Educational and psychological*, 5(18), 159-177.
- Alfaqueeh, A. (2017). Designing Qualitative Research in the Educational Field with a Focus on Research on Teaching Arabic Language. *International Journal of Educational Psychological Studies*, 441(5945), 1-15.
- Alhabeeb, A., & Rowley, J. (2017). Critical success factors for eLearning in Saudi Arabian universities. *International Journal of Educational Management*, 31(2), 131–147. <https://doi.org/10.1108/IJEM-01-2016-0006>
- Alwahabi, W. (2018). Modern Teaching Strategies. (in Arabic). Kuwait: Ministry of Education, Hawally Educational District, Social Guidance.
- Anwer, F. (2019). Activity-Based Teaching, Student Motivation and Academic Achievement. *Journal of Education and Educational Development*, 6(1), 154-170.
- Ary, D., Jacobs, L. C., & Razavieh, A. (2010). Introduction to research in education 8th edition, Wardsworth Cengage Learning. Canada: Nelson Education Ltd Exotic Classic.
- Barak, M., Watted, A., & Haick, H. (2016). Motivation to learn in massive open online courses: Examining aspects of language and social engagement. *Computers and Education*, 94, 49–60. <https://doi.org/10.1016/j.compedu.2015.11.010>
- Castillo, M. C. Del Á., & Córdova, K. E. G. (2014). Language learning strategies and academic success: A Mexican perspective. *Universitas Psychologica*, 13(2), 703–713. <https://doi.org/10.11144/Javeriana.UPSY13-2.Ilsa>
- Chen, M. L. (2014). Age differences in the use of language learning strategies. *English Language Teaching*, 7(2), 144–151. <https://doi.org/10.5539/elt.v7n2p144>.
- Dornyei, Z., & Ryan, S. (2015). *The psychology of the language learner revisited*. Routledge.
- Essam, S., & Al-Ammary, J. (2013). The impact of motivation and social interaction on the e-learning at Arab Open University, Kingdom of Bahrain. *Creative Education*, 4(10), 21.
- Griffiths, C. (2018). The strategy factor in successful language learning: The tornado effect. *Multilingual Matters*
- Gros, B., & García-Peñalvo, F. J. (2016). Future trends in the design strategies and technological affordances of e-learning. Springer
- Gursoy, E. (2010). Investigating Language Learning Strategies of EFL Children for the Development of a Taxonomy. *English Language Teaching*, 3(3), 164–175. <https://doi.org/10.5539/elt.v3n3p164>
- Fandiño, F. G., Muñoz, L. D., & Silva Velandia, A. J. (2019). Motivation and E-Learning English as a foreign language: A qualitative study. *Heliyon*, 5(9). <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2019.e02394>
- Firat, M., Kılınç, H., & Yüzer, T. V. (2018). Level of intrinsic motivation of distance education students in e-learning environments. *Journal of Computer Assisted Learning*, 34(1), 63–70. <https://doi.org/10.1111/jcal.12214>

- Fryer, L. K., & Bovee, H. N. (2016). Supporting students' motivation for e-learning: Teachers matter on and offline. *Internet and Higher Education*, 30, 21–29. <https://doi.org/10.1016/j.iheduc.2016.03.003>
- Hikmawan, T., Sutarni, N., & Hufad, A. (2019). The role of electronic learning media in creativity learning. *Journal of Physics: Conference Series*, 1375(1). <https://doi.org/10.1088/1742-6596/1375/1/012030>
- Ismaeel, D. A., & Al Mulhim, E. N. (2019). Impact of e-learning strategies to design e-portfolio on achievement motivation and product quality. *International Journal of Distance Education Technologies*, 17(2), 59–73. <https://doi.org/10.4018/IJDET.2019040104>
- Kormos, J., & Csizér, K. (2014). The Interaction of Motivation, Self-Regulatory Strategies, and Autonomous Learning Behavior in Different Learner Groups. *TESOL Quarterly*, 48(2), 275–299. <https://doi.org/10.1002/tesq.129>
- Levings, J. M. (2015). A multiple case study of professional development and perspective change within the cooperative extensive service. Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences, 76(2-A (E)), No-Specified. http://gateway.proquest.com/openurl?url_ver=Z39.88-
- Lin, M. H., Chen, H. C., & Liu, K. S. (2017). A study of the effects of digital learning on learning motivation and learning outcome. *Eurasia Journal of Mathematics, Science and Technology Education*, 13(7), 3553–3564. <https://doi.org/10.12973/eurasia.2017.00744a>
- Linton, J. N. (2017). Institutional factors for supporting electronic learning communities. *Online Learning Journal*, 21(1), 238–256. <https://doi.org/10.24059/olj.v21i1.953>
- Mazumder, Q. H. (2014). Student Motivation and Learning Strategies of Students from USA, China and Bangladesh. *International Journal of Evaluation and Research in Education (IJERE)*, 3(4). <https://doi.org/10.11591/ijere.v3i4.6288>
- Moubayed, A., Injadat, M., Nassif, A. B., Lutfiyya, H., & Shami, A. (2018). E-learning: Challenges and research opportunities using machine learning & Data analytics. *IEEE Access*, 6, 39117–39138.
- Murphy, M. P. A. (2020). COVID-19 and emergency eLearning: Consequences of the securitization of higher education for post-pandemic pedagogy. *Contemporary Security Policy*, 41(3), 492–505. <https://doi.org/10.1080/13523260.2020.1761749>
- Naidoo, V. (2017). Challenges Facing E-Learning. In *Multiculturalism and Technology-Enhanced Language Learning* (pp. 271–288). IGI Global.
- University, G. (2020). Relationship between High School Students' Motivation Levels and Learning Strategies. *International Journal of Progressive Education*, 16(3), 0–2. <https://doi.org/10.29329/ijpe.2020.248.5>
- Shi, H. (2017). Learning strategies and classification in education. *Institute for Learning Styles Journal*, 1(1989), 24–36.
- Suwanarak, K. (2019). Use of learning strategies and their effects on English language learning of thai adult learners. *3L: Language, Linguistics, Literature*, 25(4), 99–120. <https://doi.org/10.17576/3L-2019-2504-07>

- Vannoni, M. (2015). What Are Case Studies Good for? Nesting Comparative Case Study Research into the Lakatosian Research Program. *Cross-Cultural Research*, 49(4), 331–357. <https://doi.org/10.1177/1069397114555844>
- Vibulphol, J. (2016). Students' Motivation and Learning and Teachers' Motivational Strategies in English Classrooms in Thailand. *English Language Teaching*, 9(4), 64. <https://doi.org/10.5539/elt.v9n4p64>
- Wael, A., Asnur, M. N. A., & Ibrahim, I. (2018). Exploring Students' Learning Strategies in Speaking Performance. *International Journal of Language Education*, 2(1), 65. <https://doi.org/10.26858/ijole.v2i1.5238>
- Yildirim, I., Cirak-Kurt, S., & Sen, S. (2019). The effect of teaching “learning strategies” on academic achievement: A meta-analysis study. *Eurasian Journal of Educational Research*, 2019(79), 87–114. <https://doi.org/10.14689/ejer.2019.79.5>